

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[96] الآيات وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مِمَّا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِيَ بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ (38)

(قُلْ يَتَّقُوا اللَّهَ أَعْمَلُوا عَلَيَّ مَكَانَتَكُمْ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُؤْتِي) (39) مَنْ يَأْتِ تَحِيَّةَ عَذَابٍ يُوْخِزُهُمْ وَ يَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقْتَرِمٌ (40) التفسير هل إن آلهتكم قادرة على حل مشاكلكم؟ الآيات السابقة تحدثت عن العقائد المنحرفة للمشركين والعواقب الوخيمة التي حلت بهم، أمّا آيات بحثنا هذا فإنّها تستعرض دلائل التوحيد كي تكمل البحث السابق بالأدلة، كما تحدثت الآيات السابقة عن دعم الباري عز وجلّ لعباده وكفاية هذا الدعم، والآيات أعلاه تتابع هذه المسألة مع ذكر الدليل، في البداية تقول الآية: (ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض ليقولن الله).